

الرياض



الأثنين 5 محرم 1426 هـ - 14 فبراير 2005 م - العدد 13384

حرض (3) يبدأ إنتاجه عام 2006م بطاقة 300 ألف برميل من الخام العربي الخفيف و143 مليون (قدم مكعبة قياسية من الغاز المصاحب يومياً

ارامكو) تعلن عن إنجازات عملاقة حصدها عام 2004م باكتشاف حقول جديدة (للنفط وتتأهب لتفعيل مبادرة المملكة للتنقيب عن الغاز وإنتاجه

:الجبل الصناعية - إبراهيم الغامدي

أعلنت شركة ارامكو السعودية عن إنجازات عملاقة تاريخية وفريدة من نوعها حصدها على مدى عام 2004م تخللها العديد من الاكتشافات في مجال النفط والغاز والمشاريع الجديدة وأبرزها تدشين مشروع تطوير الغاز الطبيعي والزيث في حرض وشراكتها مع شركة لوك أويل الروسية وشركة الزيت والبتروكيمياويات الصينية «ساينوبك» لاستكشاف مكامن الغاز وتطويرها كجزء من مبادرة المملكة للتنقيب عن الغاز وإنتاجه وكذلك توقيع ارامكو لاتفاقية مع مجموعة رويال دتتش شل لشراء حصة استراتيجية تبلغ 9,96% في شركة شوا شل وهي شركة تكرير وتسويق تطرح أسهمها للتداول العام في اليابان. وفي إطار هذه الصفقة ستزود أرامكو السعودية شركة شوا شل بما لا يقل عن 300 ألف برميل في اليوم من الزيت الخام. وفيما يلي ملخص شهري لهذه الانجازات:

ففي شهر يناير انعقد الاجتماع الأول لمجلس إدارة شركة جنوب الربع الخالي والتي تمثل المشروع المشترك الأول للتنقيب عن الغاز وإنتاجه في المملكة في 18 ذي القعدة 1424 هـ (10 يناير 2004م) في الظهران. وقد شكلت الشركة بهدف التنقيب عن الغاز غير المصاحب وسوائل الغاز ومكثفات الحقل وتقييمها وإنتاجها في منطقتين واعدتين من الربع الخالي. وتغطي اتفاقية المشروع حوالي 209,160 كيلو متراً مربعاً. معمل فرز الغاز من الزيت رقم 3 في حرض الذي يقع على بعد 170 كيلومتراً من الأحساء و7 كيلومترات شرق قرية حرض هو المعمل الثالث والثلاثين التابع لدائرة أعمال الزيت في منطقة الأعمال الجنوبية الذي يشكل المرحلة الأخيرة من مشروع تطوير حقل الزيت في حرض ذي المراحل الثلاث. وسيبدأ هذا المعمل العمل بمشيئة الله، بحلول الربع الثاني من العام 2006م، منتجاً نحو 300,000 برميل من الخام العربي الخفيف و143 مليون قدم مكعبة قياسية من الغاز المصاحب يومياً. صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، يدشن مشروع تطوير الغاز الطبيعي والزيث في حرض، في 27 ذي القعدة 1424 هـ (18 يناير 2004م) الذي يتوقع أن يعالج 1,6 بليون قدم مكعبة قياسية في اليوم من الغاز الحلو والممر. ويقوم بتسليم 170,000 برميل من المكثفات في اليوم الواحد.

أرامكو السعودية تدخل في شراكة مع شركة لوك أويل الروسية وشركة الزيت والبتروكيمياويات الصينية «ساينوبك» في 5 ذي الحجة 1424 هـ (27 يناير 2004م) لاستكشاف مكامن الغاز وتطويرها كجزء من مبادرة المملكة للتنقيب عن الغاز وإنتاجه. وسيتركز نشاط شركة لوك أويل في منطقة العقد «أ»، التي تبلغ مساحتها

30,000 كيلومتر مربع في منطقة الربع الخالي، بينما ستنتقب شركة ساينوبك في منطقة العقد «ب» البالغة مساحتها 40,000 كيلومتر مربع في المنطقة نفسها. الائتلاف القائم بين شركتي إيني الإيطالية ورييسول الإسبانية يفوز في 6 ذي الحجة 1424هـ (28 يناير 2004م) بالمنافسة المقدمة للشراكة مع أرامكو السعودية في استكشاف مكامن الغاز الطبيعي وتطويرها ضمن مساحة تبلغ 52,000 كيلومتر مربع في منطقة الربع الخالي.

وفي شهر فبراير شركة فيلا البحرية العالمية المحدودة، إحدى كبريات شركات أساطيل الناقلات في العالم وإحدى الشركات التابعة لأرامكو السعودية، تتبنى إجراءات جديدة لتعزيز الأمن على متن ناقلاتها في الموانئ وفي عرض البحر. واستجابة للمخاوف الأمنية العالمية، قامت الأمم المتحدة من خلال المنظمة البحرية الدولية التابعة لها بتضمين الملحق المعنون: «النظام الدولي لأمن السفن والموانئ» في اتفاقية سلامة الأرواح في عرض البحر المنبثقة عنها. ويتطلب هذا النظام من كل مالك للسفن وضع خطة أمنية لشركته يعتمد عليها البلد الذي تحمل السفن علمه على أن يكون لكل سفينة خطة الأمن الخاصة بها. وقد وضعت فيلا هذه الخطط لأسطولها المكون من 23 ناقلة ضخمة.

وفي شهر مارس معالي المهندس علي إبراهيم النعيمي وزير البترول والثروة المعدنية والأستاذ عبدالله بن صالح بن جمعة رئيس الشركة كبير الإداريين التنفيذيين يوقعان رسمياً على اتفاقيات استكشاف الغاز غير المصاحب وإنتاجه مع الشركات الروسية والصينية والإيطالية والإسبانية من خلال ترتيبات توقيع منفصلة لكل منطقة من مناطق العقد الثلاث في شمال الربع الخالي أعقبها تأسيس شركات المشاريع المشتركة. وتبلغ حصة أرامكو السعودية في كل مشروع مشترك 20 في المائة. التوقيع على مذكرة تفاهم مع شركة ساينوبك تغطي قطاعاً مساحته 38,000 كيلومتر مربع من الربع الخالي. بئر الشيبية رقم 700 يبدأ الإنتاج في 25 محرم 1425هـ (16 مارس 2004م) بمعدل 20 مليون قدم مكعبة من الغاز و650 برميلاً من المكثفات في اليوم من فوهة اختبار مغلقة في المكنم العربي «ج» على عمق 2,382 متراً. وتقع هذه البئر على بعد 600 كيلومتر جنوب شرق مقر الشركة في الظهران و800 كيلومتر جنوب شرق الرياض.

وفي شهر أبريل شركة موتور أويل هيلاس أس. ايه اليونانية وهي شركة التكرير والتسويق اليونانية التي تمتلك أرامكو السعودية 42٪ منها بصورة غير مباشرة، تستكمل بناء فريضة جديدة لتحميل الشاحنات في مصفاتها الواقعة في كورينث، وذلك في خطوة من شأنها تحسين نظام توزيع مبيعات الشركة وزيادة حصتها في السوق اليونانية.

وفي شهر مايو أرامكو السعودية وشركة سوميتومو كيميكال المحدودة اليابانية يوقعان في 20 ربيع الأول 1425هـ (9 مايو 2004م) مذكرة تفاهم شاملة لإعداد دراسة جدوى مشتركة لتطوير مجمع متكامل للتكرير والبتر وكيمياويات في مدينة رابع على ساحل البحر الأحمر. ويتوقع أن يفتتح المعمل الجديد في العام 2008م، حيث سيكون الاستثمار الرئيس الأول لأرامكو السعودية في إنشاء مرفق مخصص للبتر وكيمياويات في المملكة. أرامكو السعودية ومعهد البترول الفرنسي يوقعان في 27 ربيع الأول 1425هـ (16 مايو 2004م)، مذكرة تفاهم جمعت أكبر منتج للزيت في العالم مع واحد من أضخم مؤسسات البحوث وهندسة البترول في العالم. وتمهد هذه المذكرة الطريق للعديد من المشاريع التعاونية بين الطرفين، ابتداءً من هندسة المكامن والحفر إلى التدريب. شركة فيلا استكملت في 5 ربيع الثاني 1425هـ (24 مايو 2004م)، إجراءات التقييد بالنظام الدولي لأمن السفن والموانئ لأسطولها من الناقلات العملاقة. إطلاق اسم «القطيف» في 17 ربيع الأول 1425هـ (6 مايو 2004م)، على ساحة بناء السفن الخاصة بشركة هيونداي للصناعات الثقيلة في مدينة أولسان، كوريا الجنوبية، وعلى سفينة مساندة الخدمات والصيانة المجهز بأحدث التقنيات، للدلالة على جاهزيتها للتسليم. بالإضافة إلى إطلاق اسم: «أبو سعفة» على سفينة مشابهة أخرى، تقرر تسليمها في شهر أغسطس من العام نفسه.

وفي شهر يونيو الأستاذ سالم آل عائض النائب الأعلى للرئيس للهندسة وخدمات الأعمال يتحدث في أربعة منتديات مختلفة في واشنطن العاصمة مؤكداً للحضور استمرارية أرامكو السعودية في تأدية دورها كمصدر موثوق للطاقة في العالم. كما تطرق إلى مسائل أمن إمدادات البترول ومنسوبي الشركة ومرافقها.

وفي شهر يوليو أرامكو السعودية توقع في 17 جمادى الأولى 1425هـ (5 يوليو 2004م) اتفاقية مع مجموعة رويال دتشل شل لشراء حصة استراتيجية تبلغ 9,96% في شركة شوا شل وهي شركة تكرير وتسويق تطرح أسهمها للتداول العام في اليابان. وفي إطار هذه الصفقة ستزود أرامكو السعودية شركة شوا شل بما لا يقل عن 300 ألف برميل في اليوم من الزيت الخام. وبالنظر إلى التزامات التوريد الأخرى لأرامكو السعودية في اليابان، فإن هذه الصفقة ستجعل أرامكو السعودية أكبر مورد للزيت الخام إلى اليابان. كما وافقت أرامكو السعودية من حيث المبدأ على شراء حصة إضافية نسبتها 4,9% في شوا شل من مجموعة رويال دتشل شل، بعد استيفاء بعض الشروط التجارية. مرافق فرض أرامكو السعودية تستوفي في 13 جمادى الأولى 1425هـ (1 يوليو 2004م)، متطلبات النظام الدولي لأمن السفن والموانئ الخاص بالمنظمة البحرية الدولية قبل الموعد النهائي المحدد دولياً. حيث كانت المملكة العربية السعودية من أوائل الدول التي تقيدت بالنظام الجديد تقيداً كاملاً

وفي شهر أغسطس الأستاذ خالد الفالح يُعين نائباً أعلى للرئيس اعتباراً من 15 جمادى الآخرة 1425هـ (1 أغسطس 2004م). حوالي 500 من متقاعدي أرامكو السعودية وأفراد عائلاتهم يحضرون الحفل الرابع والعشرين الذي أقيم خلال الفترة من 12 إلى 15 رجب 1425هـ (28 إلى 31 أغسطس 2004م). جدير بالذكر أن هذا الحفل يقام كل سنتين

وفي شهر سبتمبر أرامكو السعودية ومن خلال شركة أرامكو فيما وراء البحار التابعة لها توصلت إلى اتفاقية مع فوجيان بتروكيميكال كومباني ليمتد وإكسون موبيل تشاينا بتروليم للمشاركة في تمويل وتصميم توسعة المصفاة والمجمع الكيميائي التابعين للمصفاة القائمة في إقليم فوجيان بالصين. أرامكو السعودية تشارك في مؤتمر الطاقة العالمي التاسع عشر في سيدني، استراليا، في الفترة من 20 إلى 24 رجب 1425هـ (5 إلى 9 سبتمبر 2004م). معمل الغاز في حرص الذي يشكل جزءاً من شبكة الغاز الرئيسية يصل إلى قدرته الإنتاجية القصوى في أقل من ستة أشهر بعد التدشين. خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز يأمر في 11 رجب 1425هـ (25 سبتمبر 2004م) بتشكيل مجلس إدارة أرامكو السعودية برئاسة معالي وزير البترول والثروة المعدنية، المهندس علي إبراهيم النعيمي. وقد ضم المجلس في تشكيلته الجديدة كلا من: خالد الفالح وعبدالعزیز الخيال كعضوين جديدين

وفي شهر أكتوبر أعضاء مجلس إدارة أرامكو السعودية يقومون بجولة في مرافق منطقة الأعمال الشمالية، شملت برنامج تطوير القطيف وأبو سعفة. شركة فيلا البحرية العالمية المحدودة في الظهران ودبي تحتفل بمناسبة مرور عقدين على تأسيسها، بحضور أكثر من 300 من موظفيها وإدارييها التنفيذيين السابقين وعدد من الشخصيات. قسم خدمات المختبرات الإكلينيكية في دائرة الخدمات الطبية يحصل على شهادة برنامج اعتماد المختبرات لكلية الباثولوجيين الأمريكيين

وفي شهر نوفمبر اكتشاف حقلي زيت وغاز جديدين هما: أبو سدر، في المنطقة الوسطى من المملكة. والحقل ينتج الزيت العربي الخفيف جداً. وحقل مدركة، الذي ينتج الغاز في المنطقة الشرقية

وفي شهر ديسمبر اللجنة التنفيذية لمجلس إدارة الشركة تفر الخطة التشغيلية للعام 2005م، وتعين ديفيد كلتجن نائباً كبير المستشارين القانونيين في الشركة، وهو منصب مستحدث في الدائرة القانونية. أرامكو السعودية تحافظ على مرتبتها الأولى للسنة السادسة عشرة على التوالي بحسب أحدث تصنيف سنوي أجرته مجلة: «بتروليم إنتلجنس ويكلي» المرموقة عالمياً والمتخصصة في مجال الطاقة. وقد تصدرت أرامكو السعودية جميع شركات البترول الكبرى وذلك استناداً إلى احتياطات الزيت الخام وإنتاجه واحتياطات الغاز وإنتاجه وقدرة التكرير ومبيعات المنتجات. معهد إدارة المشاريع يمنح أرامكو السعودية جائزة المشروع العالمي للعام عن مشروع معمل الغاز في حرص. شركة فيلا البحرية العالمية المحدودة تسلمت جائزة الابتكار في أعمال الشحن لعام 2004م عن ابتكارها الذي يعرض طريقة غير ضارة بالبيئة وغير مكلفة نسبياً لاستبدال ماء الصابورة. ومنحت الجائزة في 23 شوال 1425هـ (6 ديسمبر 2004م)، خلال حفل أقيم في دبي لتوزيع جوائز الملاحة البحرية ونظمتها شركة «سي تريد»، المتخصصة في نشر المطبوعات وإقامة المناسبات المتعلقة بالملاحة البحرية. صاحب السمو

الملكى الأملر عبءالله بن عبء العزىز؁ ولى العهء؁ نائب رئىس مجلس الوزراء ورئىس الحرس الوطنى؁ ىءشن رسمىاً فى 14 ذى القعدة 1425هـ (26 ءىسمبر 2004م)؁ مشروع معامل الإءءاء فى القطىف الذى ءبلع طاقءها الإءءاءىة 800,000 برمىل فى الیوم؁ والءى ءشكل أكبر مرافق إءءاء الزىء الخام فى العالم.